

# أمل سرمدی

## لجموعة مؤلفین

تحت إشراف

روضة عبدالله



# تصميم الغلاف: نور البيتي

المؤلفين:

نور البيتي

أروه عبدالله رزق

زينب اليوسفي

شريف محمد

بسملة حمزاوي "حور"

خلود محمد

دعاء عدنان

ريما نايف

شهد عثمان

ميساء الخطيب

ندی عزام

روضة عبدالله

تحت إشراف:  
الكاتبة روضة عبدالله

**إهداء :**

**إلى كل قلب أنهكته الحياة، لكنه لم يتخلَّ  
يومًا عن إيمانه بقدرته الفجر على المجيء بعد  
أطول الليالي.**

**إلى أولئك الذين رأوا في الشدائد فرصة  
للنهوض، وفي الأحزان بذورًا لصنع الفرح.**

**هذا الكتاب لكم، ليكون شعاعًا من الأمل  
السرمدى الذي لا ينطفئ، ورفيقًا يهمس  
لكم دائمًا: "أنتم أقوى مما تظنون، والغد  
أجمل مما تتخيلون."**

## مقدمة

في عالم يعج بالتحديات والصعوبات، يبقى الأمل هو الشعلة التي تنير دروبنا، وتجعلنا نواصل المسير رغم العواصف. "أمل سرمدي" هو تعبير عن ذلك الضوء الذي لا ينطفئ، والذي ينبع من أعماق القلب ليجعلنا نؤمن بأن كل لحظة تحمل في طياتها فرصة جديدة للنمو والنجاح.

من خلال هذا الكتاب، أقدم لكم رحلة من السطور التي تنتقل بين أمل مفقود وأمل مُرتقب، بين لحظات ضعف وأخرى من القوة التي لا تُفنى. هو الكتاب الذي يروي قصصاً من واقعنا، تمثل تحديات الإنسان في كل مكان، ولكنها في النهاية تعكس الأمل الذي لا يتوقف.

كل كلمة في هذا الكتاب تمثل دعوة لعدم الاستسلام، وتحثنا على التمسك بحلمنا، مهما كانت الظروف. فالأمل سرمدي لا يزول، وكما تشرق الشمس بعد الليل، فإن الأمل هو ما يعيد لنا الحياة في كل صباح جديد.

أدعوكم أعزائي القراء إلى أن تبحروا في صفحات هذا الكتاب وأن تجدوا في كلماته الإلهام والتشجيع لتسيروا قدماً نحو غدٍ أفضل، فالحياة لا تكتمل إلا بالأمل الذي يعطينا القوة لتجاوز كل التحديات.

"الأمل ليس عابراً في حياتنا، بل هو الحقيقة الوحيدة التي تقاوم الانطفاء. في كل زاوية مظلمة، هناك أشعة تنتظر أن نراها.

في كل قلوبٍ منهكة، هناك نبضات تُصر على الحياة.

هذا الكتاب هو مرآة لتلك اللحظات التي خُلق فيها الأمل من رماد الأحران، وسرمدية المشاعر التي لا تنطفئ رغم الانكسارات.

هنا نترك كلماتنا، خيوطاً من نور تمتد لتلامس أرواحكم، لتذكركم أن الأمل لا يموت، بل يولد في كل لحظة."



## عزيمي القارئ،

نحن وأنت الآن نلتقي بين هذه الصفحات،  
حيث تتلاقى أفكارنا مع خيالك، وكلماتنا مع  
شعورك. كتابنا هذا ليس مجرد كلمات  
مسطورة، بل هو مساحة للحوار بيننا، رحلة  
نتشاركها دون أن نلتقي فعليًا.

أنت تقرأ بعينيك، ونحن نكتب بروحنا، وبيننا  
رابط لا يُرى. هل ستجد نفسك بين هذه  
السطور؟ أم أننا سنكون مرآة لما لم تتوقع أن  
تراه؟

ما نرجوه منك هو أن تمنح هذا الكتاب فرصة  
ليكون رفيقك، ودعنا نسألك: ماذا تنتظر من  
هذا اللقاء؟ وماذا تبحث عنه في هذه الرحلة؟

لنبدأها معًا...

أملٌ سرمدى

## ستزهر

بينما أجلس الآن، ويستفرد بي اليأس،  
يُخبرني كم أنا ضعيف، وأنني لا أستطيع  
الوصول مهما كافحت وأقتربت.  
يمهد لي فكرة الولوج في قاعه للأبد، دون  
الإلحاح في المحاولات.  
أكاد أقتنع بما يقول، فأنا مهما حاولتُ الإعادة،  
يأتي الفشل مبكرًا في كل مرة.  
هل فعلاً يجب أن أستسلم أيها اليأس؟

لكن، يأتي ذاك الطيف الذي يعصف في عقلي  
كلما تمكنت مني الشكوك، ويقول:  
"ستزهر، وربُّ الكون ستزهر."

ك/نور البيتي



## "عبوس وإلهام"

في يومٍ ما، أحسست بشيءٍ من الضجر قد تسلل داخلي بسبب بضع كلمات مسمومة ألقيت على عاتقي من قبل أحدهم.

ظلت تلك الكلمات تتردد في مسمعي بعد كل دقائق يسيرة، وفي كل مرة كانت تثقلني، وتجعلني أسيرة فكري، وكأنني للتو سمعتها.

لكن الله كان دائماً يلهمني بفتح ما أسميه بطاقتي الشخصية.

كانت تمر على قلبي كلمات ربي، وتقابلني آيات من سور متفرقة.

وأجمل ما صادفني منها عن الصبر وإكمال المسير:

"واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا."

"فاصبر صبراً جميلاً."

"وتوكل على الحي الذي لا يموت."

"ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون."

كانت هذه الآيات تصلح ما أفسدته تلك الكلمات في قلبي بلطفها وحنوها.

الآن، جعلت من هذه العادة ملجأ لي؛ كلما  
أحسست بشيء من الضجر أو غيره،  
أسرعت إلى دليبي في هذه الدنيا.  
يتبدد كل قبيح، ليحل مكانه الأمل.  
وأنت أيضاً يا صاحبي، افعل مثلي.

ك/ندى عزام

## حب:

عندما تقرأ كلمة "حب"، سيأتي شخص ليقتحم عقلك، ولكن على رسلك عزيزي القارئ! فالحب أكبر وأعمق. الحب ليس مجرد مشاعر رقيقة نتبادلها فقط، بل إنه شيء أعمق وأكبر من ذلك.

الحب، على سبيل المثال، يجعل الأم كالجبل، تتحمل مصائب الحياة ومصاعبها من أجل أبنائها. بل تصبح كوحش إذا اقترب أحد من أبنائها قاصداً الأذى. تنتهي رقة العالم أمامها ويصبح همها الوحيد حماية أبنائها. أما الأب، فهو كل الأمان والقوة لأبنائه، يمنحهم حبه ليواجهوا الحروب، فيظل سندهم في ظل الخراب، فقط ليمنحهم الأمان.

وفي كل مرة نحب، سواء أنفسنا أو الآخرين، فإننا نبني جسراً من النور بيننا وبين الحياة. الحب يجعلنا نرى العالم بأعين مليئة بالأمل والرحمة.

وعندما نحب أنفسنا، نكتشف جوانب لم نكن نعرفها من قبل. الحب هو ما يفتح لنا أبواباً مغلقة في قلوبنا قبل عقولنا، فنستقر ونشعر بالسكينة.

الحب يجعلنا نؤمن أن الحياة تستحق العيش ببساطة وفرح. في النهاية، الحب هو ما سيظل في قلوبنا بعد كل شيء، وهو ما سيظل يضيء لنا الطريق مهما تغيرت بنا الأيام والأحوال.

ك/ريما نايف

## "نجوم الأمل"

عِش كل ليلة وكأنك نجم، فلا تَبِكِ على حلمٍ مضى، ولم يكن يوماً حلمك الحقيقي. حلمك الحقيقي يشبه الشمس التي تشرق ببداية جديدة، تحمل معها حلمًا جديدًا، حتى يأتي نجم يضيء قلبك، ويجعله يرقص مع قطرات المطر المتساقطة من السماء، فتُحيي قلبك من جديد، كما تُحيي الأرض بعد ذبولها.

الأمل هو ما يجعلك كالنجم في السماء، يضيء الكون بأسره. اجعل لذاتك قيمة؛ لتكون نجمًا يضيء حياتك أولاً، ثم حياة الآخرين. وعندما تجعل ذاتك نجمًا، تذكر أن العالم يحتاجك دائمًا، كما يحتاج الليل إلى النجوم.

ورغم أن الأمل شيء جميل، إلا أنه إذا أفلت منك دون عمل، قد يصبح عبئًا ويُضرك. لذلك، كن مع الأمل، لكن اقترن به بالعمل، ولا تيأس في أي طريق تسلكه. اختر الطريق الصحيح، الذي يليق بقلبك وحكمتك.

ك/أروه عبدالله رزق



## " غزّة منبع الأمل رغم الألم "

غزّة ذلك المنبع الذي جُمعت فيه كل أنواع الأمل في الحياة، رغم الحرب والعدّاب وشدة الابتلاء. تلك القلوب التي ما زالت تأمل أن يأتي ذلك المستقبل المشرق أو تأتي قافلة العزيز يومًا لتنتشلهم من ظلم واستعباد البئر.

أولئك الشهداء الذين فقدوا حياتهم من أجل وطنهم، لكن ظل في قلوبهم يقين أن عوض الله أعظم من هذه الدنيا. وأما عن الأمهات، تلك النساء العظيمات اللاتي لا أجد كلمات في قاموسي تصف عظمة أفعالهن، فقد ربين جيلًا على حب الشهادة وحب الوطن، ولهن جزيل الشكر والامتنان.

ترى دائمًا أملًا يضحك على وجوه أطفال غزّة، أولئك الملائكة الذين انتزعت أجنحتهم في طفولتهم قبل أن يروا النور. في غزّة وحدها تجد قلوبًا تضحك رغم فقدان الأولاد وضياع الشباب، ورغم كثرة الابتلاء وعظمة البلاء.

في غزّة وحدها تجد كلبًا يأكل أخاك من الجوع، أو طيرًا يموت من شدة المتفجرات، أو رجلًا يبحث عن بقايا قلبه وروحه بين الصخور. أظن أن حتى الصخر والرمال والمساجد والكنائس لم تسلم من ذلك الوحش الذي أطلق في البرية بلا قيود، يريد التهام كل ما هو أخضر ويابس.

ك/شريف محمد

"ابتسامتك حياة لنا يا أبي"

تَبَسَّم يا أبي، راضيًا، ودع الأمر لصاحبه. تَبَسَّم  
ودع الدنيا بما فيها.

أعلم أنها سيئة، مُرة، لا سعادة فيها ولا هناء.  
ولكن، لا تدع الابتسامة تخلو من وجهك، ولا  
السعادة تخلو من قلبك.

أنت أصل الشجرة ونحن منك فروع. إن يئست  
أنت، هلكننا نحن. وإن مرضت يومًا، ذُبننا نحن  
ومرضنا. فما للورد جمالٌ دون لونها.

فكن ذا ابتسامة دائمة، ولا تحزن. ومن ذا الذي  
يحمي الورد إن خلت من شوكتها؟

فكن ذا حذر من عدوك، واصنع لنفسك سلامًا  
ترتقي به، ونحن معك. أنت قمر، ونحن النجوم،  
تضيء لنا الطريق ولا تظهر إلا ونحن معك.  
هكذا أنت لطيف، جميل.

5/ شهد عثمان سيد



## " حروف ضائعة في الزمان "

لا تحاول أن تكون الشخص المثالي أو الرسالي دائماً، ولا تقل: "أنا في جدالٍ قاتلٍ، لا ينبغي أن أخرج منه إلا منتصراً على عدوي الحاضر".  
لا تقل هذا؛ لأنك ستُجمد ذاتك وتهزم نفسك أمامها.

لا، والله! لا تفكر كالنمرود المضجع أو كأزفة الأولى الضريعة.

بل كن كالخثال الذي يمشي في السراب، فخوراً بذاته. أنت في سباقٍ مع نفسك فقط.

أمس، كيف كنت؟ وغداً، ماذا ستكون؟ واليوم، كيف أصبحت؟

هذه هي طموحاتك في الحياة. أنت هدفك الأول في الحياة.

انتصر على غاياتك التافهة، وكن شخصاً له كيانه الذاتي، شخصاً أصبح من لا شيء كل شيء من أجل ذاته.

لأنك لن تجد من يأخذ بيدك ويطير بك إلى السحاب.

5/ خلود محمد كريم

"ألا ترون؟"

ألا ترون أننا أصبحنا في حرب مستمرة، في طريق عسير لا استقامة فيه؟

الكل يركض، لكن لن يستمر في حربه إلا الأقوياء.

فالحياة لا ترحم الضعفاء، وقد أخذت جزءًا من روحي.

بات السير مستحيلًا، وأحاط الديجور مستقبلي.

لكن في وسط هذا الظلام، أثار الحلم بشعاع أمل يلمع في عيني.

أدركت حينها أن اليأس لم يتمكن من حلمي، وأن الحلم لم يكن مستحيلًا.

ما زال في كل ظلام شعاع أمل يضيء طريقي.

ك/ زينب رشاد اليوسفي

"سيعوضك الله لأنك رضيت"

سيعوضك الله لأنك رضيت في وقتٍ لم يكن فيه الرضا عليك سهلاً. تفاعل بالله خيراً ولا تفقد الأمل. كم من مرة ظننا أنها النهاية، وكان بعدها فرج عظيم. لا تيأس من رحمة الله وكن قوياً لأجل نفسك، وليس لأجل أحد. ثق بنفسك، وثق بالله ثقةً عمياء بأنه سيجبر قلبك ويجزيك عن كل ما تحملته.

لا تكن عجولاً، فالبشائر التي تُغيث القلب قريبة، والمعجزة التي تسعى من أجلها قد تكون أقرب مما تتصور. أجلها الله ليظهرها في الوقت المناسب.

الله معك، يسمعك في كل همسة تهمسها بينك وبين نفسك. تمنى ما تريد، وادعُ الله ما تريد.

{لَا تَحْزَنُوا}

{لَا تَقْنَطُوا}

{لَا تَيَاسُوا}

اطمئنوا، فالله يقدر على ما لا تقدرون.

"وددت"

لو كان بإمكانني أن أزيل كل ألمٍ يتخلل  
قلوب أولئك الذين يشعرون بالحزن.  
أن أدفنهم في أحضان قلبي، وأربت عليهم،  
وأخبرهم أنني بجانبهم.  
وأن دعواتي لا تنقطع عنهم.

تلك القلوب النقية لا تستحق أن تُكسر أو  
حتى تُجرح.

لا أود أن يشعروا بما شعرت به يومًا.  
فتلك الجروح قد تلتئم، ولكن أثرها لا  
يزول.

5/ بسملة حمزاوي "خوه"



## "ملهمة الصمت"

اليوم رأيتها تقف على النافذة وتنظر بعيدًا.  
إن أمعنت النظر، فهي لا تنظر إلى شيء  
محدد... تنظر إلى الأفق البعيد، لكنها تفكر في  
شيءٍ ما، هذا واضح... حتى نظرتها، تراها  
عميقة.

تأخذ الإلهام من أشياء بسيطة ربما أنت لا  
تلاحظ وجودها أصلًا.

إنها تستشعر كفاح النمل وتري في العناكب  
رسالة ملهمة جدًا...

فتاة تجيد الإصغاء إلى الصمت، متصالحة مع  
نفسها جدًا، وهذا أكثر ما يميزها.  
تمضي كل يوم بروح تنبض بالحياة، بقايا  
الأمس تتركها على الوسادة، وتذهب مستقبلة  
بكل رحابة صدر ما سيحدث اليوم.

5 / دعاء عدنان

## "قلب يقاوم الظلام"

لا يزال قلبي الحزين يرى الجمال في طيات الحياة  
المجحفة،

يرى الزهور جميلة مهما غلبت عليها الأشواك،  
يرى النجوم البعيدة تتوهج،  
يرى القمر مضيئاً مهما كان ضوءه خافتاً في ليلةٍ  
دجى،

يبحث في السماء التي تعكرها تلك الغيوم السوداء  
عن خيوط الشمس الذهبية،  
فيجد الشمس تنير السماء مرة أخرى بعد أن نجحت  
في طرد تلك الغيوم التي كانت تحجب هيئتها  
الملتهبة،

والآن قلبي يقاوم غيمات حزنه بروئية لجانب الحياة  
الجميل ليعود إشراق السرور مرة أخرى ينيره،  
سيظل يقاوم حتى ينبطح الظلام،  
وتنتصر سقافة تجعله محصناً من الإنكسار،  
متيقن من أنه يستطيع إعادة النور في أعماقه،  
سيستطيع لا محال.

ك/روضة عبدالله.



## "دعوة للاستمرار"

إن كل كلمة في هذا الكتاب ليست سوى بداية لرحلة أكبر، رحلة مليئة بالأمل والتحدى. بينما تبحرون بين سطورهم، تذكروا أن ما بين كل فصل وآخر، هنالك قصة تنتظر أن تُحكى، وأمل ينتظر أن يُستقبل.

كل نص هنا ليس نهاية، بل هو خطوة نحو الفهم العميق والتمسك بالحلم، خطوة نحو غدٍ أفضل، حيث يتحقق الأمل على أرض الواقع. في كل سطر، دعوة للاستمرار، دعوة لكل قلب مؤمن بأن الحياة تستحق العيش، وأن الأمل الذي نزرعه اليوم هو ما سيثمر غدًا.

لذلك، لا تتوقفوا عند أي نقطة من هذا الكتاب. اكملوا القراءة، لأن ما بين هذه السطور يكمن السر، وكل فصل سيكون نافذة جديدة لفرصة تنتظركم. "أملٌ سرمدى" هو ليس مجرد عنوان، بل هو دعوة حقيقية للثبات على طريق الأمل، والاستمرار في السعي نحو المستقبل.

فلنكن معًا في هذه الرحلة، ولننتشارك الأمل الذي لا يتوقف، لأننا في النهاية جميعًا نسعى نحو نفس الهدف: حياة أفضل، وأمل لا ينتهي.

"إيماني"

أقف اليوم أمام نفسي وأنا فخورة بكوني  
"أنا".

لماذا؟

لأنني عاندد ظروفف وصدت منف شحصًا  
فرضفنف.

لربما لم أكن مثالفة بالنسبة لك،  
لكنف استطعت أن أقتع نفسف.

كلما قال لف أحدهم: "لا أمل من حدوث هذا"،  
قلت لنفسف: "الأمل شفء لا فنتهف".  
تمسكت بهذا الخفط الرففيع، روفدًا روفدًا،  
حتى وصلت.

وإن لم أصل، أنتظر المحاولة القادمة.

تخفلت نفسف طفبفًا فدخل لإجراء عملفة فر  
متفقفن من نجاهها،  
لكنه واثق تمامًا أن الأمل دائمة موجود.  
لذا، لا ففأس أبدًا.

ك/نور البففف

## "إخفاق جميل"

يا لجمال صنيعك ربي...  
نتعثر في طريق الحياة، وتجري علينا  
الأحداث، فنظن أننا قد أخفقنا، وننسى أنك  
قلت:

"يدبر الأمر."

ننسى أن رب الخير لا يأتي إلا بكل خير.

بعدهما ظننا أننا قد ضلنا الطريق، بك نرى نور  
الفجر بعد ظلم ليلنا العابس.  
فنهرول إليك عاجزين، وقد تعلقنا بك وزاد  
إيماننا بك.

فنعم الرب ربنا، يا لجمال صنيعك بنا...

5/ندى عزام

## "إليك"

### كيف حالك؟

أتمنى أن تكوني خالية من الحروب الداخلية، وأن تبتسمي أيضًا. فمن غير ابتسامتك لن يضاء الحي الذي تمكثين فيه، بل المدينة بأكملها.

لا تهتمي لترهات أفواه الحمقى وما ينطقون به. أنت قوية جدًا رغمًا عن الجميع، ولا تكثرني لمن يقول إنك ضعيفة. فلو كنت كما يقولون، لما بقيت تكافحين وترسمين على ثغرك ابتسامة لو رآها الصخر لذاب من جمالها. فكري في الأشياء التي تُتعبك وركزي على كيفية تخطيها، فأنت أقوى مما تظنين.

إياك والوقوف في زاويتك بينما يمكنك المضي قدمًا بروحٍ حالمة تحمل في داخلها كل التميز والجمال. أنت أقل ما يُقال عنك أنك تحفة فنية، مثالية، رائعة، ومميزة في هذا العالم.

لكن عليك أن تثقي بنفسك وتؤمنى بطبيعتنا البشرية. نحن بشر، ومن الطبيعي أن نلين تارة ونضعف تارة أخرى. تكسرنا الحياة مرات عديدة، ولكن يجبرنا الله في لحظة، فنعود أقوى مما كنا.

وعندما يباغتك شعور الاستسلام والانهازم، قوي نفسك وثقي بما يمكنك تقديمه، وامضي قدمًا دائمًا متوكلة على الله.

ك/ريما نايف



## «حلم فلسطين»

الذي لا يدرك ما هو الأمل، فليشاهد فلسطين ماذا تفعل الآن؟

رغم استمرار الحرب، إلا أنها ما زالت تسعى لتحقيق حلمها. ما زالت الأحلام مستمرة طالما أنفاس فلسطين على قيد الحياة.

فلسطين ما زالت تسعى لتحقيق حلمها؛ لأنها تدرك أن الأحلام عندما تتأجل تموت، وهي ما زالت تقاوم لتحقيق حلمها حتى لا يسرقه أحد.

فلماذا نحن نعطل أحلامنا؟ ألا نستحي من أنفسنا ونحن نقف أمام أعظم دولة؟ رغم أنهم يمرون بأسوأ الظروف، إلا أنهم ما زالوا مستمرين في تحقيق أحلامهم. أليس هذا هو الأمل؟ الأمل هو فلسطين؛ رغم اليأس، والفقر، والذل، والإهانة، والوحدة، وسفك الدماء، إلا أن الأمل يسكن قلوبهم.

الأمل بالله أنهم لن يُخذلوا أبدًا. أليس هذا هو الأمل الذي يستحق أن نغرسه في قلوبنا؟

أليس هذا هو الأمل الذي يستحق أن نستثمر وقتنا في تحقيق أحلامنا؟

الأمل في قلوبنا دائمًا، لكنه يحتاج إلى قليل من الصبر والاهتمام بالوقت.

ك/أروه عبدالله رزق

"متى تستيقظ يا صديقي؟"

انتهت الساعة الثانية عشرة، وجلست وحيدًا بعدما أكملت عشرين عامًا، تسأل نفسك عن سنين عمرك التي ضاعت، وتتساءل كيف سيكون جوابك عندما تُسأل: "فيما أفنيت عمرك؟". سيكون جوابك - كالمعتاد - الصمت التام.

فمتى تستيقظ يا صديقي العزيز؟ لقد ضاع الكثير من العمر والسنين في لا شيء، في ملذات الدنيا التي لا تنتهي، وفي الملهييات التي سرقت وقتك وعمرك. نسيت صلاتك، وقيامك، وعلمك، ونجاحاتك، وإنجازاتك التي كنت تحلم بها منذ نعومة أظفارك. ألم تكن تحلم يومًا بأن تصبح رائد فضاء، تجلس على القمر، ويكتب اسمك مع عظماء التاريخ؟

لا تيأس يا رفيق، فمهما اشتدت ظلمة النفق، هناك دائمًا نور في نهايته. ومهما بلغت قسوة العسر، فإن اليسر قريب، وهذا وعد ربك. حاول أن تبدأ من جديد بعد كل لحظة سقوط. تعلم من تجاربك الفاشلة، ومن أخطائك التي ستكون درجات سلمك نحو النجاح.



تأمل عظماء التاريخ، لديهم جميعًا أربع وعشرون ساعة في اليوم، كما لديك تمامًا. فما عذرك؟ جميعهم أخطأوا وفشلوا، لكنهم نهضوا واستمروا. خذ أديسون مثالًا، فقد فشل مرارًا في محاولاته لإضاءة المصباح، ورُفِضت فكرته من علماء دولته، لكنه أصرَّ، وأضاء العالم كله باختراعه.

فماذا عنك يا صديقي؟ متى سيحين موعد انطلاقتك؟ متى ستطلق العنان لطموحاتك، وتحلق كالصاروخ عاليًا نحو أحلامك؟

ك / محمد شريف

## "البحث عن الأمل"

أبحثُ عن الأمل في كل زاوية، فأجده في  
عين أمي، في الابتسامة التي ترتسم على  
وجنتيها، فتجعلها تشعُّ أملاً يتلوه أمل.  
تلك الابتسامة التي تُخبرني أن العالم  
بخير، وكل ما يحدث خير، طالما أنتِ  
وابتسامتكِ معي.

آه يا أمي، وألف آه لو غابت تلك  
الابتسامة! من سيحتضني بعدها؟ ومن  
أي مكان سأستقي الحنان إن اختفى  
مصدره؟!

أيا أمي، كل شيء بخير طالما أنتِ  
وابتسامتكِ معي.

5/ شهد عثمان

"أحدثك هنا دمشق"

عصفورٌ في الصباح غرَّد كنسيم الربيع، يهتف  
مشرقاً: "حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح".  
اليوم أصبح مشرقاً كألحان الربيع. هتفت  
مقلتاي من شجن الأعوام، تتحدثان كطائر  
الهدهد الرنان.

السماء، وقد زينت ضحكاً، كعروس الزفاف. كل  
هذا وذاك يهتف مهلاً: "جاء النصر!"  
من كل اتجاهٍ تتلأأ ألوان فلق الزمان، وتكبر  
الأصوات: "الله أكبر! نصرًا! نصرًا يا إخوان!"

هذه هي إشراقة العام الجديد، نصرٌ مبين.  
اللهم وفق فلسطين في بسمّة الأبطال، وفي  
روح الشباب الصادق.  
عندما يزهر العمر على وجناتهم، يهتف: "لا  
سرمدٍ إلا الأمل".

ك/خلود محمد كريم

"ألا يزال؟"

نعم، فما زال الأمل ينبض في زوايا  
قلبي، وما زلت أستمر في السعي لما  
يُرضي مستقبلي.

لن أسمح لليأس أن يعيق مسير  
أحلامي.

لقد غرقت في الأمل، فلا عواصف  
اليأس تأتي على أحلامي لتأخذني  
إلى طريق مغلّق.

أدرك أنني لن أترك حلمي يصبح  
مستحيلًا.

لن ندع شيئًا يدمرنا؛ فقد احتل قلبي  
الأمل، وسأواصل المسير بثقة.

5/ زينب رشاد اليوسفي

## "رغم الدمار، نقاوم"

لم يكن هذا طبيعيًا، لم تكن هذه حياتنا. لم نرَ هذا من قبل، وكأنه مشهد من فيلم رعب.

في ذلك اليوم الذي بدأ فيه الدمار على بيتنا، لم تكن نعلم أنه سيجري ما جرى: قتل، دم، هدم، تشرد، ضياع، وجوع.

ورغم ذلك كله، نستمر ونقاوم. نصنع الضحكة المزيفة على وجوهنا، نصنع السعادة رغم انعدامها.

## "وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ"

رفيق، لطيف، قريب، يسمعك، يراك، يراقبك، يحرسك، يتولاك، يدبر أمرك، يُحبك.

كلما اقتربت إليه، تجده معك. تطلبه فيستجيب. لا يخفى عليه شيء من أمرك.

## إذا كان الله معك، فمن عليك؟

نؤمن بأن الله يرى ما جرى وما يجري، ولذلك نلطف على قلوبنا رغم فتاتها.

سيأتي عوض الله لكل خوف رافق أطفال غزة، نساء غزة، ورجال غزة.

النصر لنا والله معنا بكل قواه.

5/ ميساء الخطيب



"حينما يضيق صدري"

أتذكر قول رسول الله ﷺ:

"إني عبدُ اللهِ ولن يُضَيِّعني."  
حينها يستكين قلبي، وأعلم أنني  
أمضي، وأن الله يُدبِّرُ أمري.  
وأن كلَّ حزنٍ سيزول، وكلَّ ألمٍ  
سيُمحى، وكلَّ كسرٍ سيعقبه جبر.  
وأدرك أن الله لا ينسى أمر عبدٍ وكل  
شيءٍ بأمره.  
وأن هناك جنةٌ تستحق أن نشقى من  
أجلها.

5/ بسملة حمزاوي "خوه"



## "الشمس"

التي أشرقت اليوم ليست نفسها التي  
أشرقت بالأمس، والطقس مختلف أيضًا.  
لقد قررت الأزهار أن تفتح اليوم،  
والفراشات أراها أكثر غنجًا ودلالًا، إنها  
تتراقص بطريقة مختلفة...  
الطيور، وكأن سيمفونيتها هذا الصباح أكثر  
جمالًا، يبدو أنها تدربت جيدًا بالأمس.  
ما بال هذا الصباح جميلٌ إلى هذه الدرجة؟

ك/دعاء عدنان

## "لا أبالي للصعوبات"

لا أبالي للصعوبات التي تتراكم في طريقي، فكل عثرة تزيدني إصرارًا، وكل انكسار يعلمني معنى الوقوف بثبات. الحياة ليست ساحةً للهزيمة، بل هي معركةٌ نخاض بشجاعة، وللشجاعة ثمنٌ لا يدفعه إلا القوي.

حين يظلم الليل ويشتد السواد، أرى في داخلي ضوءًا يهديني الطريق. وحين يتساقط الآخرون من حولي، أمدُّ يدي لنفسي وأرفعها للأعلى.

أنا لا أستسلم لأنني أؤمن أن في داخلي طاقةً تُبدد المستحيل. أقاتل بأحلامي وأصنع من أحزاني سلمًا أصعد به نحو القمة.

إلى كل من يقرأ كلماتي الآن، لا تدعوا الشكوك تسرق منكم القوة، ولا تُسلموا روحكم للانكسار. افخروا بأنفسكم حتى في أشدّ اللحظات ضعفًا، لأنّ النور يولد دائمًا من قلب العتمة.

اصمدوا... فأنتم أقوى مما تظنون.

ك/روضة عبدالله

## "نافذة الأمل"

كتاب أمل سرمدى ليس مجرد كلمات،  
بل شريان ينبض بالأمل. في كل  
صفحة، رسالة تدعوك للنهوض،  
للصمود، ولرؤية النور خلف العتمة.  
استمر في قراءته، فكل كلمة فيه تزرع  
فيك يقينًا بأن الغد يحمل الأفضل. لا  
تدع هذه الرحلة تتوقف، لأن بين طيات  
هذا الكتاب يكمن الأمل الذي تحتاجه  
لتضيء حياتك.

## "انظر لقلبك"

ابدأ يومك بالثقة، بالطاقة الإيجابية، بالنشاط،  
والعزم على تحقيق الأهداف.  
اسع وراء طموحاتك وأحلامك، وعائشها حتى  
وإن كانت صعبة المنال.  
فأغلب الأحلام لا تتحقق على أرض الواقع، ولكنك  
تستطيع بناء أرضك الخاصة.  
دع الواقع لمن يستطيعون الخوض فيه، وكن أنت  
سيد عالمك.

ثق بقدراتك وإمكانياتك.  
عندما تؤمن بها سترتفع وترفعك معها، وعندما  
تشك بها ستذبل وتُصبح مثلها.  
انظر لروحك كم هي قوية، انظر لكيانك كم هو  
مهم،  
وانظر لقلبك الذي يخفق باستمرار فقط لتعيش  
أنت.  
انظر إليه...

ك/نور البيتي



## "شجن نفس"

دائمًا ما تراودني نفسي بالسؤال: كيف  
ستجتازين هذا؟ وذاك الأمر الذي لم تتدرجي إليه  
من قبل؟

تتعلق هذه الأسئلة بأمور دنيائي، وهناك أيضًا في  
رأسي منازعات مقتظة بأمور، أكثرها من علم  
الغيب.

فماذا عني؟ كيف لي أن أتحمل كل هذا؟ هات لي  
سمعك يا صديقي...

أما عني، فكل ما يلزمني هو الأخذ بالأسباب ليس  
إلا.

وحينما أطمئن نفسي، أذكرها بالله، وأروي لها ما  
يتيسر لي من قصص تشابه حالي، مستمدة  
أغلبها من كلام الله.

أردد على مسامعها أن أشد الأمور فرحًا لعدو الله  
هو حزن المؤمن، فهو مفتاح لكل ضيق.  
أروضها بقول نبيي صلى الله عليه وسلم:  
"استبشروا فإنما الأقدار تأخذ من أفواهكم."  
كان حبيبي عليه الصلاة والسلام دائم الاستبشار،  
وأنت يا صديقي، روض نفسك معي...

ك/ندي عزام



## "أمل الحياة"

الأمل يولد مع خروج الطفل من رحم  
أمه مع أول نظرة لضوء الشمس؛  
فتغمر حياته نورًا كيباض اللؤلؤ، ثم  
بعد ذلك يستطيع أن ينشر هذا النور  
ليحقق مسيرته الحياتية.  
الأمل هو أروع ما يعيش عليه  
الإنسان، وكلما زاد الأمل تحسنت حالة  
الإنسان النفسية والبدنية.  
الأمل هو حلم الإنسان المستيقظ، لكن  
دون التفاؤل لن يولد الأمل، ودون  
الأمل لن يولد العمل، ودون العمل لن  
يولد النجاح. الأمل هو سر نجاح  
الحياة.

ك/ أروه عبدالله رزق

## "لأنك تستحق الأفضل"

مرحبًا أخي، كيف حالك؟ أظن أنك في حالة جيدة، فقد استيقظت من سباتك الطويل بعد أن خضت حربًا في منامك، لم تعلم من الفائز فيها. على أي حال، أنا هنا لأخبرك أنك تستحق الأفضل في كل شيء.

ذلك الأفضل الذي يليق بخطواتك، تلك الأحلام التي لمعت في سمائك منذ نعومة أظافرك، وتلك الفتاة التي خفق لها قلبك منذ النظرة الأولى. أو ربما تلك الأمنية التي تشعر أنك بطل في رواية أحدهم.

اعلم أن القمر لم يُخلق لإنسان واحد كي يصل إليه، بل أُخلق لكل من كانت له همة تعلو النجوم. لذلك، كن محبًا لنفسك ولذاتك. وليس المقصود هنا أن تكون مغرورًا، ولكن أن تسعى لتكون الأفضل في عين نفسك.

في العلاقات، اختر الشخص الذي لا تعاني معه، الذي لا تحتاج إلى تبرير أو تعليل لكل شيء، شخصًا مريحًا في وجوده وبعده. لا تقبل أنصاف العلاقات في حياتك.

وفي أهدافك، لا ترضَ بأقل من القمر، فإن لم تصل إليه، فقد وصلت إلى النجوم. اجعل غايتك دائمًا القمم، ولا تقنع بقاع البحار.

وفي دعائك، لا تطلب على قدر حاجتك فقط. بل اطلب من العظيم ما شئت، فذلك ليس على الله بعزيز.

وأخيرًا، لا تنس أن تسعى وتبذل أقصى ما لديك. فحتى إن تمنيت النجوم، لا تنس أن قدميك ما زالت حافية على الأرض.

"أعلمُ"

أن الدنيا مليئة بالحزن والهم، وأن حزنك طال  
وصعب عن كل مرة، ولكن!  
ولكن، أنسيّت أن الدنيا فانية؟  
فانية إلى تلك الدرجة التي قال عنها رسولنا  
الكريم ﷺ: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر  
سبيل".

هكذا فقط تريدك الدنيا؛ تريدك أن تكون غريبًا  
عنها، لا تشغل بها وبما يحدث فيها، فأنت مجرد  
ضيف. وإن كان المكان ثقيلًا على قلبك، يكفي أنك  
تعلم أنك وإن طالت إقامتك ستغادر وترحل من  
هنا.

أعلم جيدًا أنك عابر سبيل، فلم تحزن بثقل المكان  
إذا؟!

ك / شهد عثمان

## "غيداء الأمل"

عِش كطائر السماء الرنّان، لا تسأل: متى  
سيحِين اللقاء وأنت لا تدرك الحاضر؟  
بل قل: هَيَّا بنا نشدو مشرقين أملاً  
بالحياة.

اخرج من شجن الليالي الغاسقة، ومن  
كدح ظلام الأمس الفاني.  
هَيَّا بنا يا رفيق الدرب، لا تكن في غفلة  
عن الزمان.

اجتهد بذهنٍ واع واستقبل الحياة  
بشغف.

غيداء ضحكة الفجر آتية، ولكن... من منا  
كالبزق يسطع؟  
هل أتى المشيب أم أننا ما زلنا في طفولة  
لا نعرف المنصب؟  
فمن فاتته نعومة المهدي، قد أصبح اليوم  
كهلاً يلاحق سراب العمر.

5/ خلود محمد كريم



## "أمل في طريقي"

نسير في طريق الأحلام، باحثين بين  
ضفافه عن أحلامٍ ضاعت في طريق  
مجهول.

بات الوصول إليها عسيرًا، حتى انهارت  
ينابيع اليأس في طريقي وكادت تغرق  
سفني.

صرت أركض خوفًا من الغرق في قيعان  
يأسي، وكأني أبحث عن أحد ينقذني  
ويوصلني إلى شاطئ تلك البحار العميقة  
في حلمي.

لكن سرعان ما تطاير الحلم مني،  
وأدركت أنه كان مجرد حلم في عالم  
الأحلام.

استيقظت منه لأبدأ مجددًا.

5/ زينب رشاد اليوسفي



## "لا تحزن من الأقدار"

لا تحزن من الأقدار التي تأتي عكس الوجهة، والتي خالفت آمالك وأمنياتك، وجعلت الطريق غير الطريق. تأمل الخير فيها، حتى لو كان ظاهرها قاسيًا، فباطنها فيه الرحمة واللطف. كن على يقين أن القادم أجمل، بطريقة تُنسيك ما مررت به، وتجعلك تغفر للناس والأيام والتجارب.

استعد هدوءك، وتوكل على الله.

إن الله عندما اختارك من بين الجميع، كان يعلم قدرتك على تحمل ما تمر به. لم يخترك عبثًا، بل لأنه يثق بك. هل تكسر ثقة الله بك؟

أخبرنا الله تعالى في كتابه الكريم أن الحياة في كبد. لم يخبرنا أنها مليئة بالسعادة، بل مليئة بالعثرات والمشقات والأحزان. عليك مواجهة كل ذلك، لأنه امتحان من الله لنا في الدنيا، ولنا الآخرة.

فلمَ كل هذا الحزن والتذمر؟ برحمة الله سنُثار لنا الطرقات والدروب والأيام. برحمة الله سيأتي كل جميل. فوض أمرك لله، فهو القادر على كل شيء.

ستأتي الفرحة التي كنت تنتظرها، ويأتي الحلم الذي طالما حلمت به. سلم أمرك لله، وسيُرضيك الله ويرتاح بك.

5/ ميساء الخطيب

## "لن تتحقق"

جميع آمالنا كما كنا نظن، ولن تصبح واقعًا كما  
رسمناها في مخيلاتنا.

ولكن مع مرور الوقت، تعلمت أن ما حُرمت منه،  
رُحمت منه.

وأن كل ما آتاني الله خيرٌ، حتى وإن لم أكن أرغب  
فيه.

وأدركت أنني لا يجب أن أرسم خططًا بمخيلتي  
وأتبع مساراتٍ خاطئة.

كان عليّ ألا أتعلق بأحلامي لم تكن لي، وأن أوكل أمري  
إلى الله.

لا أنكر أنني في بداية أي شيء لم أرغب فيه لم أكن  
راضيةً عنه.

لكن مع مرور الوقت، علمت أنني كنت أجهل حكمة  
الله في اختياره لي.

وأن ما كنت أحلم به لم يكن خيرًا لي.  
فالحمد لله على اختياراته وتدييره لكل أموري.

5/ بسمة حمزاوي "خوه"

"قد ترى"

وعورة الطريق فقط، حجارةً وصخورًا  
تعيق خطواتك، وتتساءل: لماذا يبدو كل  
شيء صعبًا؟

لكن الله يرى القمة التي تسير نحوها، قمة  
لم تكن لتتصور أنك ستبلغها يومًا.

فلا تقلق إن تأخر الوصول، فإن تأخير  
الرحلة ليس سوى ترتيب إلهي يرسم لك  
طريقًا أفضل،

مسارًا نقيًا تتخلله حِكْمٌ وكنوز لا يدركها  
إلا من صبر وأكمل المسير.

آمن دائمًا بأن لكل ألم حكمة، ولكل  
انتظار نهاية، ولكل انكسار ميلاد جديد.  
ما كتبه الله لنا ليس إلا نعمة متوالية،  
وسلامًا مؤجلًا سيملاً أرواحنا حين يأتي  
وقته.

ك/دعاء عدنان

## "محارب الحياة"

لا أخاف ولا أبالي للصعوبات ، مهما  
نصبت الحياة لي من فخاخ ؛ فأنا لدي حلم  
أسعى لتحقيقه ، هناك عزيمة تكمن بداخلي  
جعلتني عنيداً وجلموذاً ، خلقت بداخلي  
محارباً سيفه الأمل ودرعه الثقة بالنفس  
، هدفي الوصول حتى لو وصلت ممزقاً ؛  
فالنجاح سيشفيني بإعطائي جرعة من  
دواء السعادة الأبدية ، ولن أكتفي بتحقيق  
نجاح واحد ، سأسبح في بحر مفتوح  
نهايته تأتي عندما يحتضني التراب ،  
وأطير في عنان السماء بجناحي العزيمة ،  
سأظل أجاهد وأحارب ريثما يتوقف قلبي  
عن الخفقان ، لن أعيش بلا حلم ؛ فإن عشت  
بلاه فما فائدة روعي التي تسكن جسدي ،  
والآن أدرك عقلي أن معركة الحياة باتت  
محسومة ، وعُرف من هو المنتصر .

ك/روضة عبدالله



## لا تتوقف عند السطر الأخير

كل نص يحمل بين سطوره فكرة  
تنتظرك لتكتمل، ورسالة قد تكون  
مفتاحًا لتغيير ما بداخلك. لا تكتفِ  
بالمروور سريعًا، امنح نفسك فرصة  
الفحص بين الكلمات، فقد تجد بينها  
إجابة تسعى لها أو شعورًا يلامس  
قلبك. القراءة رحلة، وكل نص هو  
محطة تضيف إلى حياتك معنى جديدًا.  
أكمل النصوص، فربما النهاية تحمل ما  
يضيء طريقك.

## "نفس تترنم"

قلبي يناديك، متعلق بسماءك، منتظر هدايتك...  
ينتأبه سؤال يحرك سواكن عقله: أين؟ ومتى؟  
وكيف؟!  
يبدو الأمر لي معدوم الملامح، لكنه عندك ظاهر كفلق القمر.

أعني على نفسي وقلة صبري، أشكو إليك أمورًا أثقلت  
كاهلي...  
أنازع نفسي وألقنها الصبر.  
أصبر كصبر يعقوب، وأسعى كسعي سارة، وأتلهف  
كتلهف أم موسى.

لكني متيقن بأنه قريب، فإن بعد الكسر جبرًا، وأنت  
من قلت:  
"ولسوف يعطيك ربك فترضى."  
وسورة الصافات تترنم علينا بقولك: "فما ظنكم برب  
العالمين؟"  
وأنا ظني بك يا ربي جميل.

5/ ندى عزام

## "خطوة للنجاح"

الفشل يا عزيزي ليس نهاية الطريق أو العالم، بل خطوة جديدة نحو النجاح.

لا تلقي بالاً لمجتمعنا الذي يطفئ عليه التخلف، فيعتقد أن الفشل عار ونهاية الطريق. ولكنهم يجهلون حقيقة أن الفشل جزء طبيعي من رحلة النجاح.

كم من شخص عظيم مر بتجارب عديدة من الفشل قبل أن يحقق ما يهدف إليه؟

لا تستمع لمن يقول إن هناك لحظة مثالية للبدء في تحقيق أحلامك، وإن القطار سيأتي محملاً بالفرص المثالية. الحقيقة أن الحياة ليست محطات انتظار، بل هي أن تصنع محطاتك وقطارك بيدك.

عندما تنتظر أن يكون كل شيء جاهزاً مقدماً إليك، قد تجد نفسك تنتظر طوال حياتك دون أن تتحرك، وترى أحلامك تنام بجوارك.

الحياة مليئة بالفشل الذي يكون معلماً لنا، يجعلنا نتعلم، نكبر، ومنتطور. النجاح لا يأتي لمن ينتظر، بل لمن يواجه الفشل والصعاب ويحولهما إلى فرص.

إذا كنت تخشى الفشل، فأنت يا عزيزي تخشى أن تعيش.

ك/ريما نايف

## "أمل جديد"

ألم الأمس للأمس، لكن اليوم يوم جديد،  
أمل جديد، شمس جديدة، وفرصة  
جديدة.

هذه الفرصة تمنحك بداية أخرى لتصالح  
ذاتك وتفتح صفحة جديدة، كأنك مولود  
جديد أتيت إلى هذه الحياة للمرة الأولى  
لتنطلق نحو إنجازات جديدة.

وإذا كان يومك مليئًا بالإحباط وال فشل،  
فلا تيأس. أعلم أن الله معك، وخذ وقتًا  
للراحة لتبدأ يومًا جديدًا مع أمل جديد.  
لكن لا تطل وقت الراحة حتى لا تضيع  
أحلامك وآمالك.

ك/أروه عبدالله رزق



## "رسالة"

حتماً سُنْجَبَر... سُنْجَبَر كلنا. كل همٌّ وإن طال سيزول. أعلم أنها صعبة، وأن همَّك أصعب من همِّ رفيقك الذي يهمس لك بأحزانه.

ولكن، سُنْجَبَر كلنا. أعلم أن الكثير قالوا لك هذا، وربما كذب من قال إن أحدهم يُريحك ويُهَوِّن عليك. فإن الشاكي والمهموم يريد فقط أن يشتكي همه، يُخرج لك ذلك الحمل الثقيل عن قلبه. فلا يهتم بما تقول، فهو فقط يريد أن يتحدث!

فحتماً سُنْجَبَر، والله وبالله إن ربنا لطيف، لطيفٌ بعباده. فهوِّن على نفسك، إنها دنيا وستنقضي، وإن لم تنقُص، فستنقضي نحن.

ك /شهد عثمان سيد "ريحانة"

## "نبراس الأنااس"

أتعلم كم أرهقتك فتور الأيام؟  
أتعرف كم أحاطك غبش الظلام؟

لقد تجلجل سعيير مخالب اليأس في دنياك، وكان  
غوائلها أزفةً آزفةً، وكأنها عثرة في مضجع الأيام  
الفانية.

في حجرٍ تملؤه وله الأحزان، أهذا كله أشجان؟ أم  
أنه نسلٌ من حرقة الأيام؟

يا صاحبي، هذه ليست صخب الحياة، بل هي وهمٌ  
صنعتة خيالات الذات.

أفق من أحزانك يا عاشق الشوق.  
هون على قلبك، فالأيام لن تحنو عليه بعد الله إلا  
أنت.

ألطف بقلبك، واسكن جرحه، وداوِ روحه.  
امسح غبار الألم عن مقلتيك، لأنك لن تجد طبيبًا  
لقلبك أصدق من نفسك.

ك/خلود محمد كريم

"ألا ترون؟"

ألا ترون أن الأمل قد رُسم بين النجوم ليبقى  
ضوءًا لعيني عندما تذهب الأحلام من جوفي؟  
حين يخيم اليأس في أعماقي، وظننت أن الحلم  
قد رحل ولن يعود، تحطمت أجزاء حلمي،  
وأصبحت تُجرحني كزجاج متطاير. كلما لمستته  
جرحني وتعمق في داخلي.

مضيت أجمع شتاتي بعدما تلاشت أحلامي،  
أصرخ في جوفي من وجع الدمار المحيط  
بروحي.

فإذا بنداء يخبرني أن أقف وأذهب خلف مرادي  
المنتظر وحلمي الراحل عني.  
"اذهب إليه، فهو لا يأتي بنفسه ليحقق رغبتك."

حينها أدركت أن الأحلام لا تأتي إلينا، بل نحن  
من نمسك بها ونحققها في واقعنا.

5/ زينب رشاد اليوسفي

"لقد مرّ"

الكثير من القليل ولم يأتِ بعد...!  
في اليوم الثامن من أيام الأسبوع... في  
الدقيقة السبعين...

في ذلك اليوم الذي يقع بين الأحد  
والسبت...

حين يخجل القمر من تأملك المستمر له  
فينزل بين يديك مواسيًا،  
وحين تتمكنين من رؤية النجوم في  
وقت الظهيرة...

في هذا الوقت تمامًا، سبّفي بوعدك لكِ.  
فانتظري إذا.

5/ دعاء عدنان



"أكمل، أيها القارئ، فصفحات رحلتنا  
أوشكت على الانتهاء، وحكايتنا تلامس  
شواطئ النهاية. بين الكلمات، تجد قلبنا  
ينبض، وبين السطور، تقرأ أحلامنا التي  
نسجناها لك. لم تكن هذه الرحلة مجرد  
كلمات، بل كانت روحًا تنبض بالأمل الذي  
لا يفنى. فاستمر معنا، لنرسم معًا آخر  
ملامح الحكاية."

## "لماذا التشاؤم؟"

الأمل هو منبع الحياة لكل قلب استيأس.  
الأمل شعور لا يشعر به إلا الذين يريدون  
تحويل أحلامهم إلى حقيقة.  
الأمل كالمطر الذي يسقط من السماء لينبت  
الحبوب نباتًا أخضر.  
الأمل والتفاؤل يدخلان قلب الإنسان بسهولة،  
فيشعر بروح جديدة تنبعث فيه.  
الأمل كالشمس التي تشرق كل يوم لتنير الكون  
بأشعتها الذهبية، وتجدد روح الإنسان، وتمنحه  
الطاقة لتحقيق أحلامه.  
لكن في بعض الأحيان، الكسل والخمول  
يكسران هذا الأمل. ومع ذلك، يبقى الأمل  
موجودًا في قلوبنا.  
يحتاج الأمل إلى قليل من الصبر والثقة بالله.  
واعلم أن الله قد يغلق بابًا ليمنحك أملًا جديدًا.  
ما أجمل هذا الأمل الجديد الذي ينبعث معه  
روح جديدة!

ك/ أروه عبد الله رزق

## "أعلمُ"

أن الدنيا مليئة بالحزن والهم وأن حزنك طال  
وصعب عن كل مرة ولكن!  
ولكن أنسيت أن الدنيا فانيه؟  
فانية لتلك الدرجة التي قال عنها رسولنا الكريم  
ﷺ: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل  
هكذا فقط تريدك الدنيا تريد فقط أن تكون  
غريب عنها لا تشغل بها وبما يحدث فيها فأنت  
مجرد ضيف وإن كان المكان ثقيلٌ علي قلبك  
فيكفي أنك تعلم أنك وإن أطلت ستغادر وترحل  
من هنا أعلم جيداً أنك عابر سبيل فلما تحزن  
بثقل المكان إذاً!؟

ك/ شهد عثمان سيد "ريحانه"

## "نبراس نفسك"

أأخبرك عن أيامي؟ أأحدثك عن عبث الزمان؟  
أأبوح لك بما عصفت به أذهاني؟

أنظر إلى نفسك، كم خذلتها في الأمس.  
تأمل أسفَّ النهار الغابر، كم ندمت، وكم أثقلت  
قلبك البريء، قلبك الذي ذرف الدموع.  
لا تنظر إلى من خذلته، ولا تردد أنك تعبت لأجله،  
أو أن جبهتك جنت عليه.

لا تفكر بذلك، ولا تلُم هذا وذاك.  
بل أنظر إلى نفسك يا صديقي، أنظر كم نسيت  
ذاتك.

فكر بنفسك، واثق شرَّ مقل الأيام.  
لن تجد من يبادر من أجلك بلحظةٍ عابرة.  
انهض، وفكر بما ينتظرك من خيرٍ قادم.

5/ خلود محمد كريم



## "خانك الحبيب"

خانك الحبيب والصديق... وخانك القريب  
والبعيد... وخانك المسيء، وخانتك نفسك...  
لكن لم يخنك شخص واحد! إنه الباقي، يا  
حبيب قوله: "ونحن أقرب إليه من حبل  
الوريد."

أتدري ماذا؟

قد تكون تجهله جهل الكبرياء... أو جهل  
الحكماء... أو جهل شخص فقد راحته بسبب  
بعده ومبالاته.  
ربما بسبب فقره وحاجاته، لكنه أيضًا جهلته،  
عندما بلغ مأمنه وقال له:  
"إذا قال لشيء كن فيكون."

تذكرته الآن؟ أتعرفه أم تجهله؟

إنه ربك، الله الذي بيده ملكوت كل شيء.  
ربك الله الذي سخرت من أقداره، ولم ترض  
بخيراته، ولم تقدر جزاءه.  
كنت في غفلة، فأفق قبل فوات الأوان...

ك/خلود محمد كريم

أن نرى في السيل العارم تلك القطرات الصغيرة التي  
كوّنته...

أن نرى الحبة في حقل السنابل...

أن نرى البذرة في تلك الشجرة العظيمة...

أن نرى في الصباح كفاح الشمس كل يوم بنفس الموعد...

أن نبحث في مكنونات الأشياء عن ذواتها...

أن نستلهم كلَّ يوم وكلَّ لحظة قصة تساعدنا على

الاستمرارية...

ألا نرى النتيجة فقط، بل الأسباب والتفاصيل الصغيرة

التي صنعت تلك النتيجة المبهرة...

أن نستيقظ كل يوم، ونمسح عن أعيننا أثر الأمس، كما

نمسح أثر النوم...

أن نشرق من جديدٍ بعد كل ليل قاتم...

أن نعيد بناء أحلامنا بعد أن تهدمت، ونقف بثباتٍ أكثر بعد

كل عشرة...

أن نرى في الطرق الوعرة ممرات لمسيرتنا، وأن نحفر

الصخر إن كان السبيل الوحيد للوصول لأهدافنا...

ألا نخشى الفشل مهما تكرر مرة ومرتين وثلاثًا، بل نعيد

الكرة حتى نجد الطريق إلى النجاح...

وأن ننطلق في السبل التي رسمها الله لنا مرددين: "بسم

الله يومًا جديدًا وقلبًا وليدًا."

وكلنا إصرار على أن نجعل هذا اليوم مختلفًا عن سابقه.

ك/دعاء عدنان

قد تجد نفسك تعيش داخل جرّة مغلقة، تظن  
أن ضيق المكان وسكونه نعيم لا بديل له.  
لكن حين يشاء الله أن تنكسر تلك الجرّة، تدرك  
أن الكسر لم يكن إلا بوابة نحو عالم أوسع،  
مليء بالضوء والحياة.

قد تظن أن الهزيمة هي النهاية، لكنها في  
الحقيقة بداية جديدة أرادها الله لك.  
بداية تعيد بناءك بصورة أقوى، أكثر جمالاً،  
وأشد رسوخاً...

أحلامنا التي حسبناها تبخرت، لا تضيع هباءً...  
إنها تعود إلينا يوماً على هيئة مطر يروي  
أرواحنا حين يشتد اليباس.

لله ألطاف خفية تفوق إدراك عقولنا، لكنها  
تهمس لنا في كل لحظة:  
"كل ما يكتبه الله هو الأَجْمَل، الأنسب، والأكثر  
خيرًا لقلوبنا ومسارات حياتنا."

ك/دعاء عدنان

"وهكذا، أسدلنا الستار على صفحات  
(أملٌ سرمدى)، رحلة حملتنا بين واقعٍ  
يئن وأملٍ لا ينطفئ. بين السطور،  
كانت أرواحنا ترقص وتتعثر، تحيا  
وتتعلم، لكن الأمل كان دائمًا هناك،  
كالشمس التي لا تغيب.

إلى كل من رافقنا في هذه الرحلة،  
تذكر أن الأمل ليس محطة، بل طريق  
سرمدى نسير فيه كل يوم. فحتى في  
أحلك اللحظات، هناك ضوء ينتظرنا،  
فقط إن اخترنا أن نراه.

شكرًا لأنك كنت جزءًا من هذه  
الحكاية، ولأنك أضأت بأملك مسار  
كلماتنا.



تم بحمد الله....

## المؤلفين :

### روضة عبدالله

بسمة صمزاوي

فلور محمد

زينب اليوسفي

دعاء عدنان

شهد عثمان

رمانايف

ميساء الخطيب

شريف محمد

ندي عزام

نور البيتي

أروه عبدالله رزق